

مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية في ناحية بعشيقة في محافظة نينوى في العراق

م.م. محمد احمد محل
الارشاد الزراعي ونقل التقنيات، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل، العراق
البريد الالكتروني: ahmedmhmd424@uomosul.edu.iq

الملخص

هدف البحث الى التعرف على مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية بشكل عام إضافة الى إيجاد العلاقة الارتباطية بين مشاركة المرأة في العمل المشترك وبعض المتغيرات الشخصية ، وتكونت عينة البحث من (80) مبحوثة ، وجمعت البيانات بواسطة استمارة استبيان وتم التحقق من الصدق الظاهري لها من خلال عرضها على بعض المتخصصين وتم التحقق من ثبات الاستبيان حيث بلغت قيمة معامل الثبات المستخرج بطريقة الفا كرونباخ (0.88) ، واستخدمت الوسائل الإحصائية (التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ارتباط سبيرمان، وبينت النتائج ان مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك متوسطة تميل الى الارتفاع وتبين وجود علاقة ارتباط معنوية بين (العمر والحالة الاجتماعية والتفرغ للعمل) وعدم وجود علاقة ارتباط بين (المستوى التعليمي وعدد افراد الاسرة) والمتغير التابع.

الكلمات المفتاحية: المرأة الريفية، المنظمات التنموية الزراعية، ناحية بعشيقة، محافظة نينوى.

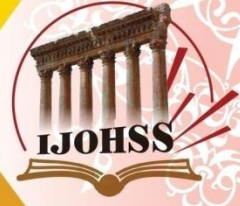
The Level of Participation of Rural Women in joint Action with Agricultural Development Organizations in Baashiqa District in Nineveh Governorate in Iraq

Asst. Lect. Mohammed Ahmed Mahal
Department of Agricultural Extension and Technology Transfer, College of Agriculture and Forestry, University of Mosul, Iraq
Email : ahmedmhmd424@uomosul.edu.iq

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the level of rural women's participation in joint action with agricultural development organizations in general, in addition to finding the correlation between women's participation in joint action and some personal variables. validity of the questionnaire was verified by presenting it to some specialists, and the stability was verified by calculating the value of the reliability coefficient using the Alpha Cronbach method (0.88) and statistical means were used (frequencies, percentages, arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, Spearman correlation coefficient, The results showed that the participation of rural women in joint work, on average, tends to be high , It was found that there is a significant correlation between (age, social status, and full-time work), and there is no correlation between (educational level and number of family members) and the dependent variable.

Keywords: rural women, agricultural development organizations, Bashiqa district, Nineveh governorate.



مقدمة ومشكلة البحث

ان من أهم أسباب تقدم المجتمعات هو مدى استثمار ما لديها من طاقات من أجل الوصول نحو مجتمع أفضل ، والطاقة أنواع أتمنها الطاقة البشرية وهي أكثرها تكاملاً لأنها تشمل جوانب العطاء كلها (عبد الله ، 279 ، 2021) ، خاصة وان التنمية البشرية للمجتمعات تركز على ان الاهالي هم المحور الرئيسي للتنمية حيث يتم ذلك من خلال بناء القدرات والمهارات الحياتية من اجل توظيفها في أنشطة إنتاجية يتحقق من خلالها الضمان الضروري لديومومة العملية التنموية والتوزيع العادل لثمارها ، فهي تنمية تتم من خلال الأهالي ولأجلهم ويتحقق من خلالها تعميم مشاركتهم في اتخاذ القرار المتعلق بمواقف وضروريات حياتهم اليومية (العزاوي ، 2015 ، 15) ، والمرأة الريفية بوصفها نصف المجتمع تتصدى للكثير من المسؤوليات والالتزامات العامة والخاصة من خلال دورها في تنشئة أجيال المستقبل ورعاية الاسرة والتوعية السلوكية ومشاركتها في الإنتاج الزراعي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فضلا عن دورها المباشر والغير مباشر في التغلب على المشكلات المجتمعية (العاطي ، 2015 : 76) ، حيث أن للمرأة الريفية دورا مهما في عملية الإنتاج من خلال مشاركتها الرجل في النشاطات الانتاجية الزراعية في مجالات زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات وصناعة الأغذية وحفظها، أو قد تدير بشكل مباشر نشاطات اقتصادية غير زراعية في مجالات حرفية مثل الخياطة والحياكة وبذلك تؤمن دخلا إضافياً للأسرة لتحسين مستوى معيشتها (ألعبادي، 2010، 2) وفيما يتعلق بالمرأة في الريف العراقي فقد أظهرت الدراسات ان ساعات عملها في الحقل اكثر من الرجل بمعدل (12 - 14) ساعة عمل وبساعات راحة اقل وبذلك تعد المرأة الريفية العراقية هي محور النشاط الاقتصادي والاجتماعي وما يترتب على هذا المستوى من مسؤوليات مناطة بها في المجال الإنتاجي والمسؤوليات العائلية كربة اسرة (صالح ، 2007 ، 416) ، لذلك يتطلب من المنظمات الحكومية والغير حكومية كونها على تماس مكثف مع الفئات النسوية تكثيف جهودها للاهتمام بالمرأة الريفية في العراق لإدماجها بالتنمية وانشطتها المشتركة مع المجتمعات المحلية من اجل ان تأخذ المرأة دورها المتوازن في الحقوق والواجبات مع الرجل لكي تتمكن من دفع مسيرة التطوير والتحديث الاجتماعي والاقتصادي كون نساء الريف يمثلن قوة حيوية وجوهرية في النشاط الإنتاجي والتغيير التنموي (وزارة التخطيط العراقية ، 2019 ، 1) ، ونظرا لما عانته ناحية بعشيقية في محافظة نينوى للكثير من الاضرار في المنازل والأراضي الزراعية والمؤسسات الخدمية نتيجة لعمليات النزاع المسلح التي حدثت بعد احداث عام 2014 في شمال العراق وما تلى ذلك من جهود المنظمات الدولية والمحلية لاعادة الاعمار والاستقرار للبيئة السكانية عامة والفئة النسوية خاصة باعتبارها الفئة الضعيفة المتضررة من النزاع المسلح فقد ارتأى الباحث التعرف على مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع هذه المنظمات لتحديد معالم التغيير في ادراك المرأة لأهمية دورها في رسم الخطوط العريضة لدورها المستقبلي في تثبيت الاستقرار واستدامة الإنتاج الزراعي وتحسين نوعيته من اجل رفع المدخول الاقتصادي لها ورفعاً لقدرتها على اثبات الذات واتخاذ القرار على المستوى الشخصي والعام

اهمية البحث

تكمن أهمية البحث في الاطلاع في كونه سيسلط الضوء على مستوى مشاركة المرأة في النشاط التنموي ومدى تأثير الخصائص الشخصية على مستوى المشاركة وهذا ما سيفيد الجهات الرسمية والمنظمات الغير حكومية في تخطيطها وتنفيذها لبرامجها التنموية ومشاريعها الداعمة لاعادة الاستقرار في المناطق التي تعرضت لاثار العمليات الحربية التي تلت احداث عام 2014 في محافظة نينوى كونها ستسفيد من المخرجات البحثية وما توفره من معطيات مستخرجة من نتائج البحث التي سيتم التوصل لها

اهداف البحث

- 1- تحديد مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية
- 2- إيجاد علاقة الارتباط بين مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية وبعض الخصائص الشخصية

فرضيات البحث

- 1- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية في ناحية بعشيقية / محافظة نينوى / العراق ومتغير العمر
- 2- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية في ناحية بعشيقية / محافظة نينوى / العراق ومتغير المستوى التعليمي
- 3- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية في ناحية بعشيقية / محافظة نينوى / العراق ومتغير الحالة الاجتماعية
- 4- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية في ناحية بعشيقية / محافظة نينوى / العراق ومتغير عدد افراد الاسرة
- 5- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية في ناحية بعشيقية / محافظة نينوى / العراق ومتغير التفرغ للعمل المشترك

التعريفات الاجرائية

- 1- المشاركة : مجموع الأنشطة والأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية في النشاط التنموي الزراعي مع المنظمات التنموية الزراعية او من دونها
- 2- العمل المشترك : الجهود المبذولة سوية من النساء الريفيات والمنظمات التنموية الزراعية دعماً لواقع المرأة الريفية في منطقة البحث

الدراسات السابقة

اولا : دراسة (الجلي : 2009)

مساهمة المرأة الريفية في الأعمال الزراعية واتخاذ القرارات المزرعية وعلاقتها ببعض خصائصها الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية في بعض قرى محافظة نينوى

استهدف البحث التعرف على مستوى مساهمة المرأة الريفية في الأعمال الزراعية في محافظة نينوى من خلال التعرف على مستوى المساهمة الكلية بالأعمال الزراعية بوصف عام، وترتيب فقرات مساهمة المرأة الريفية في كل مجال من مجالي العمل الزراعي (النباتي والحيواني) وفقاً لأولوية مساهمتها فيها وطبيعته، شملت عينة البحث (328) مبحوثة يمثلن (5%) من مجتمع البحث تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة من ثلاثة أفضية (الموصل - تكليف - الحمدانية) في محافظة نينوى على وفق تقسيمها الإداري الزراعي من (14) قرية، أوضحت النتائج أن (85%) من النساء الريفيات المشمولات بالبحث يساهمن بالعمل الزراعي بدرجة متوسطة إلى مرتفعة، ولم تظهر النتائج فروقاً معنوية في مستوى مساهمة المرأة الريفية بالعمل الزراعي (النباتي والحيواني) وفقاً للمتغيرات الآتية: (الحالة الاجتماعية - عدد أفراد الأسرة العاملين

بالزراعة - حجم الحيازة المزرعية، مصادر المعلومات الزراعية)، في حين وجدت هناك فروق معنوية بين مستوى مساهمة المرأة الريفية في الأعمال الزراعية باختلاف: (العمر، المستوى التعليمي، نوع العائلة، حجم الحيازة الحيوانية، المستوى المعاشي، مصادر دخل الأسرة، المشاركة الاجتماعية)

ثانيا: دراسة (الزعبي واخرون ، 2013)

تحديد أثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مستوى مساهمة المرأة الريفية في العمل الزراعي النباتي

هدف البحث الى تحديد مساهمة المرأة الريفية في مجال العمل الزراعي النباتي، وتحديد المتغيرات المؤثرة في درجة مساهمتها. ولتحقيق أهداف البحث تم إجراء دراسة ميدانية تحليلية لدور المرأة في مجال العمل الزراعي النباتي في ريف محافظة درعا في منطقتي ازرع والصنمين باختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها 150 أسرة من 15 قرية باستخدام أداة الاستمارة بواسطة المقابلة الشخصية خلال عام 2009، وحللت البيانات بواسطة البرامج الإحصائية SPSS، EXCEL، وبينت النتائج أن النساء يساهمن في كثير من الأنشطة الزراعية، إلا أن هذه المساهمة تتباين من نشاط لآخر، فقد وجد أن (53%) من المبحوثات مسؤولات على نحو رئيس عن عملية الحصاد والقطاف، حيث تعد أكثر الأنشطة استقطاباً للنساء تليها عملية التعشيب بنسبة (17.1%) من المبحوثات يعملن على نحو دائم في تعشيب الأرض، حيث تتطلب مثل هذه الأنشطة المزيد من الصبر والتحمل، وكذلك (14.3%) من المبحوثات لهن دور أساسي في زراعة الارض

ثالثا: دراسة (نصرا ، 2013)

مشاركة المرأة الريفية في اعمال الإنتاج الزراعي واتخاذ القرارات المنزلية والمزرعية في ريف محافظة حماه منطقتي (مصيف - الغاب)

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة واولوية مشاركة المرأة الريفية في اعمال الإنتاج الزراعي واعمال تربية الحيوانات المزرعية، واتخاذ القرارات المنزلية وتحديد الأهمية النسبية لها، واتخاذ القرارات المزرعية وتحديد الأهمية النسبية لها، ومن ثم تحديد طبيعة العلاقة طبيعة العلاقة بين درجة مشاركة المرأة الريفية بين في اعمال الإنتاج الزراعي النباتي واعمال تربية الحيوانات الزراعية وبعض خصائصها وبين درجة مشاركة المرأة الريفية في اتخاذ القرارات المنزلية ودرجة مشاركة المرأة الريفية في اتخاذ القرارات المزرعية وبعض خصائصها، ولتحقيق اهداف الدراسة فقد جمعت البيانات من عينة عشوائية بلغ حجمها (127) سيدة ريفية من منطقتي مصيف والغاب التابعتين الى محافظة حماه بواسطة استمارة استبيان، بطريقة المقابلة الشخصية خلال الربعين الأول والثاني من عام 2011، واشتملت الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات كل من المدى، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، ونموذج التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد التدريجي بالإضافة الى التكرار والنسب المئوية، وظهرت النتائج ان (45.7) من مجموع المبحوثات كانت درجة مشاركتهن في اعمال الإنتاج الزراعي النباتي متوسطة، وان (55.1 %) من جملة المبحوثات درجة مشاركتهن في اعمال تربية الحيوانات المزرعية مرتفعة، بينما (89.8 %) من المبحوثات درجة مشاركتهن في اتخاذ القرارات المنزلية متوسطة، وان (46.5 %) من مجموع المبحوثات درجة مشاركتهن في اتخاذ القرارات المزرعية منخفضة ومتوسطة، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية معنوية

عند (0.01) بين مشاركة المرأة في الإنتاج الزراعي النباتي والحالة التعليمية لها ، والحالة التعليمية لزوجها ، وتواجد الزوج مع الاسرة ، كما تبين وجود علاقة ارتباط ايجابية معنوية بين عند (0.01) بين المشاركة في الإنتاج الزراعي النباتي وعمر المبحوثة ، ومدة الزواج وحجم الاسرة والقيام باعمال المنزل

مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على كل القرى التابعة لناحية بعشيقية والبالغ عددها 32 قرية وتم اخذ عينة من بنسبة (50) من القرى حيث كانت (16) قرية وبعدها تم توزيع أداة البحث على (80) مبحوثة بشكل عشوائي بواقع (5) مبحوثات من القرى الستة عشر

اداة البحث (الصدق والثبات)

وتكونت أداة البحث من جزئين حيث اشتمل الجزء الأول على المتغيرات المستقلة وكانت العمر وتم قياسه من خلال حساب سنوات عمر المبحوثة ، والمستوى التعليمي الذي تم قياسه من خلال تخصيص اوزان رقمية لكل مستوى وكالتالي (امية 1 ، تقرا وتكتب 2 ، ابتدائية 3 ، متوسطة 4 ، اعدادية 5 ، دبلوم 6 ، بكالوريوس واعلى 7) ، والحالة الاجتماعية تم قياسها (عزباء 1 ، مطلقة 2 ، ارملة 3 ، متزوجة 4) وعدد افرار الاسرة وتم تحديده من خلال سؤال المبحوثة عن العدد الكلي لافراد اسرتها في المنزل ، والتفرغ للعمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية وتم قياسه من خلال (تفرغ تام 4 ، تفرغ متوسط 3 ، تفرغ قليل 2 ، ليس لدي وقت 1) ، اما الجزء الثاني من استمارة الاستبيان فقد تكون من (20) فقرة خاصة بالأنشطة والادوار التي من الممكن ان تقوم بها المرأة الريفية في عملها المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية تم جمع بعضها من دراسات مقارنة والبعض الاخر قام باضافته الباحث بناء على اطلاعه على واقع منطقة البحث وامام كل فقرة تم وضع (3) بدائل ولها القيم الرقمية التالية (أشارك دائما 3 ، أشارك قليلا 2 ، لا أشارك 1) . وبعد ذلك تم التحقق من الصدق الظاهري بعرض الأداة على بعض المتخصصين في قسم الارشاد الزراعي وبناء على ما اقترحوه تم تعديل بعض الفقرات وبعد ذلك تم استخراج ثبات الأداة بعد توزيعها على عينة الثبات البالغة (20) مبحوثة وتم استبعادهن من العينة النهائية واستخدمت طريقة الفا كرونباخ لايجاد معامل الثبات حيث بلغت (0.88) . وتم جمع البيانات خلال شهري اذار ونيسان عام 2020 وتم تصنيف البيانات وتبويبها باستخدام برنامج (Excel) وتلى ذلك عملية تحليل البيانات باستخدام برنامج (spss) .

النتائج

الهدف الاول : مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية

اظهرت النتائج ان اعلى قيمة خاصة بمستوى مشاركة المرأة الريفية بالعمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية ، كانت (58) واقل قيمة هي (23) وبمتوسط حسابي قدره (42.06) وانحراف معياري (8.72) ، وتوزع المبحوثين الى ثلاث فئات بعد احتساب المدى بين اعلى قيمة واقل قيمة وتقسيم الناتج على عدد الفئات وموضح ذلك في الجدول رقم (1)

الجدول (1) يوضح توزيع المبحوثات إلى فئات وفقا للمشاركة في العمل المشترك

الفئات	العدد	النسبة
مشاركة ضعيفة (23-34)	19	24
مشاركة متوسطة (35-46)	36	45
مشاركة قوية (47-58)	25	31

يتبين من الجدول اعلاه ان 76 % من المبحوثات كانت مشاركتهم متوسطة وتميل الى ان تكون مرتفعة وهذا يدل على ان المبحوثات يتسمن بدور ايجابي نحو القيام بادوار نشطة في دعم النشاط المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية وقد يعود ذلك الى شعورهن بالمسؤولية الاجتماعية تجاه مجتمعاتهم المحلية وتغير طرق التفكير في مجتمعاتهم وتحول منظومة القيم والعادات الى قبول دور جديد واطيا للمرأة في اتخاذ القرار والاسهام في احداث التغير الاجتماعي المنشود

الهدف الثاني : ايجاد علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة و مستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك

1- العمر

تبين وجود علاقة ارتباط معنوية سلبية بين العمر ومستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية عند مستوى معنوية (0.01) ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.703** -) وقد يعود ذلك الى حيوية الفئة العمرية الشابة ورغبتها في اثبات الذات وخوض التحديات من اجل تقديم النفع العام للمجتمع على العكس من كبار السن اللواتي قد يعانون من مشاكل صحية ومسؤوليات عائلية تعيق مشاركتهم في هذا النوع من النشاط ونختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له (الجلبي ، 2009) وتختلف أيضا مع ما توصل له (الزعيبي واخرون ، 2013) ومع ما توصلت له (نصرا ، 2013)

يبين الجدول رقم (2) علاقة الارتباط بين العمر و مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك

الفئات	العدد	النسبة	قيمة ارتباط بيرسون
(26-35) سنة	23	29%	بيرسون (0.703** -)
(36-45) سنة	37	46%	
(46-55) سنة	20	25%	

$$\bar{X} = 39.3750$$

$$s.d. = 7.829472$$

2- المستوى التعليمي

تبين عدم وجود علاقة ارتباط بين المستوى التعليمي ومستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (0.173) ، وقد يكون ذلك الى ان المشاركة في هذا النوع من الأنشطة ممكن ان تقوم به مختلف الفئات الاجتماعية بغض النظر عن المستوى التعليمي وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له (الجلبي ، 2009) وتختلف أيضا مع ما توصل له (الزعيبي واخرون ، 2013) ومع ما توصلت له (نصر ، 2013)

جدول رقم (3) يبين علاقة الارتباط بين المستوى التعليمي ومشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك

الفئات	العدد	النسبة	قيمة ارتباط سبيرمان
امية	8	10	سبيرمان (0.173)
تقرا وتكتب	21	26	
ابتدائية	12	15	
متوسطة	21	26	
اعدادية	12	15	
معهد	4	5	
كلية	2	3	
المجموع	80	100	

3- الحالة الاجتماعية :

تبين وجود علاقة ارتباط معنوية سلبية بين الحالة الاجتماعية ومستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية عند مستوى معنوية (0.01) ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (- 0.502 **) وقد يكون سبب ذلك ان المرأة المتزوجة لديها من المسؤوليات تجاه الزوج ما يجعلها في بعد عن المشاركة في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية والعكس صحيح بالنسبة لبقية فئات الحالة الاجتماعية لباقي المبحوثات وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له (الجلبي ، 2009)

جدول رقم (4) يبين علاقة الارتباط بين الحالة الاجتماعية ومشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك

الفئات	العدد	النسبة	قيمة ارتباط سبيرمان
متزوجة	30	38	سبيرمان (- 0.502 **)
ارملة	13	16	
مطلقة	8	10	
عزباء	29	36	
المجموع	80	100	

4- عدد افراد الاسرة :

تبين عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين عدد افراد الاسرة ومستوى مشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.097) وقد يكون السبب هو ان عدد الأطفال وكبار السن في عوائل المبحوثات قليل ولا يؤثر على قرار مشاركة النسوة في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له (نصر ، 2013)

جدول رقم (5) يبين علاقة الارتباط بين عدد افراد الاسرة ومشاركة المرأة الريفية في العمل المشترك

الفئات	العدد	النسبة	قيمة ارتباط سبيرمان
متزوجة	30	38	سبيرمان (- 0.502 **)
ارملة	13	16	
مطلقة	8	10	
عزباء	29	36	
المجموع	80	100	

$$\bar{X} = 8.375$$

$$s.d. = 3.234$$

5- التفرغ للعمل المشترك

تبين وجود علاقة ارتباط إيجابية معنوية بين تفرغ المبحوثات للعمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية ومستوى مشاركتهن في هذا العمل عند مستوى معنوية (0.01) ، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (** 0.836) ، وهذا يشير الى وجود وقت فراغ لدى المبحوثات في حياتهن اليومية وبالتالي لديهن فرص جيدة للانخراط في العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية .

جدول رقم (6) يبين علاقة الارتباط بين التفرغ للعمل المشترك ومستوى مشاركة المرأة الريفية فيه

الفئات	العدد	النسبة	قيمة ارتباط سبيرمان
تفرغ تام	40	50	سبيرمان 0.836**
تفرغ متوسط	24	30	
تفرغ قليل	9	11	
ليس لدي تفرغ	7	9	
المجموع	80	100	

الاستنتاجات

- 1- اغلبية المبحوثات يمكن الاعتماد عليهن في دعم النشاط التنموي المقدم من المنظمات التنموية الزراعية في منطقة البحث
- 2- الفئة العمرية الشابة من المبحوثات لديهن اندفاع نحو تقديم النفع العام للمجتمع عن طريق العمل المشترك مع المنظمات التنموية الزراعية
- 3- النساء الغير متزوجات لديهن مشاركة اعلى في النشاط التنموي مقارنة بالنساء المتزوجات

التوصيات

- 1- على المنظمات التنموية الزراعية اختيار النساء الريفيات من الفئة العمرية الشابة عند التخطيط والتنفيذ لمشاريع الدعم الزراعي التنموي في منطقة البحث
- 2- ضرورة إقامة الدورات التدريبية للنساء اللواتي لديهن الاستعداد للمشاركة في النشاط التنموي تشجيعا لهن ودعمًا لتصديهن في اثبات ضرورة اخذ المرأة لدورها في تحسين الواقع المجتمعي بشكل عام والواقع الزراعي بشكل خاص

3- على المنظمات التنموية تنسيق العمل مع الجهات الإعلامية من اجل تسليط الضوء على النخب النسوية في منطقة البحث لإبراز دورهن محليا ودوليا دعما للتغيير الاجتماعي المنشود في اخذ المرأة والرجل لدورهم سوية في تحقيق المصلحة العامة للمجتمع

المصادر

- 1- الجلبي ، رؤى محمد حامد ، (2009) ، مساهمة المرأة الريفية في الأعمال الزراعية واتخاذ القرارات المزرعية وعلاقتها ببعض خصائصها الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية في بعض قرى محافظة نينوى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل
- 2- الزعبي ، سجا طه ، عيد الغني عبد اللطيف ، احمد حسن جدوع ، (2013) ، تحديد اثر المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مستوى مساهمة المرأة الريفية في العمل الزراعي النباتي ، المجلة الاردنية في العلوم الزراعية ، المجلد 9 ، العدد 2
- 3- صالح ، خضير مهدي ، (2007) : المرأة بين نشاطات التعليم والتدريب والاستخدام في قطاعات العمل ، بحث اثر التعليم والتدريب للمرأة الريفية ، مجلة جامعة كربلاء العلمية ، المجلد 5 ، العدد 2
- 4- العاطي ، حنان سامي محمد محمد عبد ، (2015) : دور المرأة في إدارة المخلفات المنزلية واثره على الوعي البيئي كمدخل للتنمية البيئية المستدامة ، مجلة الاقتصاد المنزلي المجلد 25 العدد 40
- 5- العبادي ، حنان شاكر قاسم (2010)،المعارف الإرشادية الزراعية للمرأة الريفية في مجال تربية الدجاج المنزلي في ناحية بعشيقه /بمحافظة نينوى وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الزراعة والغابات ، جامعة الموصل
- 6- عبد الله ، نمر ذكي شلبي ، (2021): التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، المجلد 1 ، العدد 53
- 7- العزاوي ، نادية كاظم عنون ، (2015): التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية ودورها في التنمية المستدامة، مجلة المخطط والتنمية ، العدد 31
- 8- نصرا ، رؤى ، (2013) : مشاركة المرأة الريفية في اعمال الانتاج الزراعي واتخاذ القرارات المنزلية والمزرعية في ريف حماه منطقتي (مصياف والغاب) ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة حلب
- 9- وزارة التخطيط العراقية ، (2019) : واقع المرأة الريفية في العراق ، الجهاز المركزي للإحصاء ، قسم احصاءات التنمية البشرية